

وبمعنى «اللام» كقوله تعالى : ﴿ وَتَكْبَرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ ﴾ (١) أى لأجل هدايته لكم.

وبمعنى «من» كقوله تعالى : ﴿ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ (٢) وبمعنى «فى» كقوله تعالى : ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ﴾ (٣) أى «فى ملك» وكقوله تعالى ﴿ دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ ﴾ (٤) أى فى غفلة

وبمعنى الباء كقوله تعالى ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ ﴾ (٥) أى بأن، وبمعنى لكن كقولنا : فلان كثير الذنوب على أنه لا يقنط من رحمة الله.

أما حرف الجر «عن» فوظيفته الدلالية الأصلية المجاوزة والبدلية. وكذلك له وظائف دلالية فرعية كوروده بمعنى «من» لابتداء الغاية كقوله تعالى ﴿ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ﴾ (٦) ، وقوله ﴿ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا ﴾ (٧) بدليل : ﴿ فَتَقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِمَا ﴾ (٨). ووروده بمعنى «على» للاستعلاء كقوله تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا يَخِشُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ﴾ (٩) أى على نفسه.

وبمعنى «فى» كقول الشاعر :

وَأَسِ سِرَاةَ الْقَوْمِ حَيْثُ لَقِيَتَهُمْ فَلَا تُكُ عَنْ حَمْلِ الرَّبَاعَةِ وَإِنِّيَا (١٠)

أى فى لقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنبِأ فِي ذِكْرِي ﴾ (١١)

وبمعنى «الباء» نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ (١٢) أى به

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| (١) سورة البقرة آية ١٨٥. | (٧) سورة الأحقاف : آية ١٦. |
| (٢) سورة المطففين : آية ٢. | (٨) سورة المائدة : آية ٢٧. |
| (٣) سورة البقرة : آية ١٠٢. | (٩) سورة محمد : آية ٣٨. |
| (٤) سورة القصص : آية ١٥. | (١٠) انظر المطالع ، ص ٤٠٢. |
| (٥) سورة الأعراف : آية ١٠٠. | (١١) سورة طه : آية ٣٨. |
| (٦) التوبة : آية ١٠٤. | (١٢) سورة النجم : آية ٣. |